المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
27 December. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

عرسان يتنزهون في النهر!

في بغداد القارب أسرع من السيارة

□ قحطان جاسم جواد
تصوير / ادهم يوسف

بعد أن صار الزحام قاسياً إلى حد الضجر والملل صار الهروب إلى النهر شيئا مطلوبا تفاديا للزحام.. فتزايدت ألأهمية للبلم او القارب وصار يتمختر وسط (روجات الماي).

المنطقة المقابلة لشارع المتنبي وسوق السراي تشهد يومياً نقلاً متواصلا للمواطنين عبر القارب الذي ينقلك بدقائق معدودة إلى الصوب الأخر من الرصافة إلى الكرخ وبالعكس في حين كان ينال منك الزحام وقتلا وأنت تروم عبور الجسر لتصل إلى المكان الذي تقضي فيه عملا أو تشتري شيئا ما. القارب قاهر الزحام اليوم... يعبر بك ما يقارب الـ ٥٠٠ متر وسط المياه المتلاطمة يمينا ويسارا ويتصاعد منها النسيم عليلا لاسيما في هذه الأيام التي يعتدل فيها الجو.

صاحب القارب (علي) قال انه يزداد زهوا حين يعبر من الكرخ إلى الرصافة حاملا الناس بمعيته بعيدا من زحام الشوارع.. كما يزهو لعودة الاعتبار للبلم بعد أن نساه المواطن لفترة طويلة.

ثم قال انه يعبر النهر يوميا بحدود ١٥ – ٢٠ مرة ويأخذ أجر ألف دينار على النفر الواحد وأحيانا يعبر بشخص واحد إذا ما أعطاه ألفي دينار.

× وكم راكبا يحمل القارب أو البلم؟

– يحمل ٨ – ١٠ راكبا لكن في أكثر الأحيان لا يصعد مثل هذا العدد فاضطر للسير به بأقل من هذا العدد وذلك لا يشكل عندي مشكلة لأني أستريح جدا عندما أرى البسمة على شفاه الراكب وهو يغادر البلم.

× هل تعرضت لمواقف محرجة؟

– أحيانا ينفذ البنزين ومرة تعرضت للخطر بسبب رياح عاتية لكن خبرتنا تجعلنا نجتاز الخطورة باطمئنان كما ان هناك قوارب اخرى تنجد من يتعرض الى الخطر.

× أجمل لحظة عشتها؟

– عندما صعد إلى البلم عريس وعروسه فقد فرحت لهما كثيرا وقمت بإجراء جولة في النهر تحية لهما أي طالت فترة العبور إلى الجهة الأخرى بوقت مضاعف جداً.. واعتبرت ذلك هدية مني لزواجهما.

فغادرته ولسان حالي يقول يا بو بلم... يابو بلم عشاري وهو يقول ان بلمي صار اسرع من السيارة لعدم وجود ازحام في النهر ولاان يخرج علينا أي شخص ليقول ان الشط مقطوع و حول السير الى وجهة اخرى.

على الهاتف..

عواطف نعيم: عزيز خيون ممثل خطير

× آخر كتاب قرأته؟

– إعادة قراءة كتاب التكامل الفني في العرض المسرحي للكاتب ألكسي بوبوف وإعادة كتاب النقطة المتحولة لبيتر بروك

× برنامج تحرصين على متابعته؟

– برنامجي المختصر وأبواب.

× أمنية تتمنين تحقيقها؟

– أتمنى أن تأخذ المرأة العراقية استحقاقها في القيادة الفنية والثقافية وليس ما يفرضه المجتمع ألذكوري، وان يكون الإنسان المناسب في القيادة.

× أجمل بلد زرته؟

– كل بلدان العالم هي جميلة وساحرة لكن يبقى العراق هو الأجمل في عيني رغم أحزانه وجراحه.

×خبر يفرحك؟

– عندما ينتصر الحق ويفضح المدعون.

× خبر يزعجك؟

– تزعجني الأكاذيب و النفاق.

× أفضل عمل لك؟

– نساء لوركا لأنه يتكلم عن حرية المرأة المستلبة في زمننا هذا.

× أفضل ممثلة الآن؟

– الآء حسين لأنها تذكرنا بالقدرات الفائقة لفاطمة الربيعي وشذى سالم وإقبال نعيم.

×أفضل ممثل الآن؟

– مازن محمد مصطفى وكاظم القريشي لكن اعتقد ان عزيز خيون ممثل خطير على المسرح.

× هواياتك؟

– الاعتناء بحديقة المنزل.

×طقس صباحي اعتدت القيام به؟

– استيقظ على زقزقة العصافير واستمع الى صوت فيروز.

×آخر شيء فعلته قبل إن نتصل بك؟

– زرت مجموعة من الأيتام.

نورا خالد

صباح المدى

■ أكد المخرج السينمائي عدي رشيد: إن السينما العراقية معروفة في الخارج لكن هذا لا يكفي، فيجب إن تحظى باهتمام داخلي وعلى الحكومة إن تعمل على تطويرها واسترجاعها من جديد من خلال التعاون الفردي والجماعي. منوها إلى إن السينما بحاجة إلى ثقافة حديثة.

■ حصل الفيلم الوثائقي خريف شط العرب الجائزة الفضية في مهرجان الإعلام العربي الذي أقيم بالقاهرة،

وتعتبر الجائزة من الجوائز المهمة على صعيد الإعلام العربي التي يفوز بها العراق من خلال هذا الفيلم وتعتبر الجائزة أيضا مكسبا لحركة الإعلام في مدينة البصرة.

وأوضح معدّ الفيلم عمار السعد ان " فيلم خريف شط العرب يستعرض التغيرات البيئية والجغرافية والسياسية والاقتصادية التي شهدها نهر شط العرب في البصرة ويتناول العلاقات السياسية بين العراق وإيران حول مياه شط العرب. يبلغ طول الفيلم (٤٥) دقيقة.

■ اختتمت مساء السبت فعاليات ملتقى قصيدة النثر العراقية الأول في مدينة البصرة الذي استمر على مدى ثلاثة ايام وتضمنت الجلسة الختامية التي عقدت على قاعة عتبة بن غزوان قراءات شعرية لعدد من الشعراء وقراءة البيان الختامي للملتقى، فيما قدم نادي السينما في اتحاد أدباء البصرة فيلم (دم شاعر) بعدها وزعت الشهادات التقديرية على المشاركين في الملتقى. الملتقى أقامه اتحاد أدباء البصرة بالتعاون مع جامعة البصرة وبدعم من وزارة الثقافة ومجلس محافظة البصرة ومحافظة البصرة شارك في أيامه الثقافية أكثر من مائة شاعر وناقد من المحافظات العراقية انتظمت فعالياتهم النقدية من خلال إقامة ٦ جلسات شعرية وثلاث جلسات نقدية ناقشت محاورها العديد من الإشكالات التاريخية والفنية لقصيدة النثر.

■ عد الشاعر نصيف فلك الشعر أصبح بأنه خامدا وعلى وشك الإقفال. وقال فلك: يبدو للوهلة الأولى وللناس العاديين إن الحركة الشعرية والشعر لا يزال بخير ولا يزال له دور فعال في الثقافة العراقية ولكن نحن الشعراء نجد إن العصر أصبح عصرا نثرياً. وبدأنا نجد ان من الصعب ان تكون هناك دواوين شعرية.

وأضاف فلك: لذلك أنتجت روايتين خلال فترة انقطاعي، مشيرا إلى عدم وجود قراء للشعر وقد أصبح في هامش الحياة. وأوضح فلك: اليوم توجد أشياء كثيرة تنافس الشعر، وسط محاولات الشاعر لجذب القارئ وجعله يترك الفيلم السينمائي ويتجه نحو الكتاب والرواية.

■ احتفلت فانيسا هودكنز بعيد ميلادها في النادي الليلي في قصر القياصرة في لاس فيجاس

تطالعنا المواقع بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

"خاطفة القلوب" أجمل فنانة تركية

□ انقرة

اقتنصت الفنانة التركية توبا يكستون الشهيرة بعاصى، وليس فى العالم العربى لقب أجمل فنانة فى المسلسلات التركية، بينما حلت برات سات التى تجسد دور «سمر» فى مسلسل «العشق الممنوع» المرتبة الثانية.

جاء ذلك فى استفتاء فى تركيا والعالم نشره موقع «ساستيلاف» التركى الذى عُرض فيه استفتاء على أجمل ممثلة مسلسلات بين عشر نجمات يلعبن دور البطولة فى مسلسلات تبث على القنوات التركية والعربية والعالمية خلال الموسم الحالى.

وجاءت الممثلة برجوزار كوريل الشهيرة فى مسلسل «الأغنية التى لا تنتهى» فى المرتبة الثالثة. كانت برات سات قد حصلت على جائزة أفضل ممثلة لعام ٢٠٠٩ فى مهرجان الفراشة الذهبية التركية عن دورها فى «العشق الممنوع» الذى يعرض حاليا على قناة «إم بى سى فور» ويتناول قصة الحب بين الفاتنة الجميلة وعشيقها مهند «كيفانشى تاتليتوج» ترى هل تتوج قصة الحب بين الاثنين بالزواج؟

ام بي سي نت

أوسكار ٢٠١١

□ هوليود

أعلنت أكاديمية العلوم والفنون أن حفل الأوسكار المقبل سيقام يوم الأحد ٢٧ فبراير عام ٢٠١١ على مسرح «كوداك» بهوليوود.. الحفل بذلك يعود إلى موعده المعتاد منذ عام ٢٠٠٤ آخر أحد من شهر فبراير إلا أن حفل عام ٢٠١٠ أقيم فى أول أحد من شهر مارس منعاً للتعارض مع أحداث دورة «وبتنز أوليمبيك» الرياضية.

سيتم الإعلان عن ترشيحات الأوسكار يوم الثلاثاء خمسة وعشرين يناير ٢٠١١ من مسرح «صمويل جولدن» وآخر موعد لتحديد الفائز ٢٢ فبراير وذلك قبل الحفل بخمسة أيام.

ويتوقع الخبراء أن يشهد الحفل العديد من المفاجآت حيث شهد أوسكار ٢٠١٠ العديد من المفاجآت أيضا بل يمكننا القول إنه شهد أول مرة فى حياة عدد من الفنانين حيث حصلت ساندرا بولوك على أول أوسكار فى حياتها كأفضل ممثلة عن دورها فى فيلم «بلايند سايد» وحصل جيف بريديث على أول أوسكار له كأفضل ممثل عن دوره فى فيلم «ذاكريزى هارت» أما المخرجة كاثرين بيجلو فقد حصلت على أوسكار أفضل مخرجة وهى أول امرأة تحصل عليها عن فيلمها «ذا هرت لوكر» الذى حصل على أوسكار أفضل فيلم أيضا.

عدد الأفلام المتقدمة لسباق أوسكار أفضل فيلم أجنبى لهذا العام خمسة وستون فيلما تمثل ٦٥ بلدا.؟

بي بي سي

النشاط الموسيقي يحسن النتائج المدرسية

تحسن المشاركة في فرقة موسيقية في المدرسة النتائج الدراسية كما الثقة بالنفس والطموح لدى طلاب المناطق الفقيرة، على ما اظهرت دراسة لمؤسسة مونتين الفرنسية.

وقد بدأ في فرنسا في عام ٢٠٠٠ برنامج «فرق موسيقية في المدارس» وفي يوليو ٢٠١٠ اصبح عدد هذه الفرق ٥٧٣، وهي تعمل في مدارس ابتدائية وثانوية. وقال معد هذه الدراسة «المشاركة في فرقة موسيقية في المدرسة لها اثر ملحوظ على المقدرات المعرفية وغير المعرفية للطلاب».

فاضافة الى ارتفاع العام للطلاب المشاركين في هذا النشاط الموسيقي، ترفع المشاركة في الفرقة الموسيقية من احتمالات الاجابة بشكل ايجابي عن الاسئلة التي تقيم سلوك الطلاب تجاه المدرسة والطموح والثقة بالنفس. وخلصت الدراسة الى ان الفرقة الموسيقية في المدرسة «وسيلة لتقليص هوة عدم المساواة في الفرص، بين الطلاب في المناطق المهمشة». وطرحت فرضية أن يكون الأثر أكبر كلما كان الطلاب أصغر.

أ ف ب

العمود الثامن

علي الوردي ووزراء هذا الزمان

علي حسين

" على المعلم أن يكون ممثلا وفنانا وإنسانا مغرما بعمله، أما معلمونا فهم بسطاء سذج، أنصاف متعلمين، إنهم مسحوقون يتضورون جوعا. يجب أن يحتل المعلم المركز الأول وأن يكون قادرا على الإجابة عن كل الأسئلة التى يطرحها عليه الفلاحون بحيث يزرع فى نفوسهم الاحترام لقدراته حتى يصغوا لما يقول، ويكنوا له الاحترام والتبجيل"..

كانت هذه الكلمات هى حوار أجراه الكاتب الروسي أنطون تشيخوف مع أحد الصحفيين، توفى تشيخوف قبل اكثر من مئة عام ويبدو حديثه هذا معاصرا تماما لما نعيشه اليوم في العراق،وكلماته هذه تليق ان توضع في واجهة اي مدرسة في العراق، أحلام تشيخوف هى أحلام المخلصين لبناء بلدانهم وهي نفس احلام الشيخ محمد رضا الشبيبي الذي كان مسؤولا عن التعليم في العهد الملكي عام ١٩٢٤ حيث يكتب في رسالة يوجهها للملك فيصل الاول حول فهمه لدور التربية والتعليم في المجتمع:

" الفقر والجهل من أشدّ الامراض الاجتماعية ألماً وأكثرها ضررا وليس أذل للإنسان من أن يصبح محتاجاً الى الناس، وليس اشد ايلاما له ان يمنع عنه التعليم، فالجهل في نظر الامم المتقدمة اشد فتكا من الفقر،. فالفقير الذي لا يجد قوت يومه، يشعر بالهوان اما الفقير الجاهل فيشعر بعدم القيمة في الحياة، لإنه لا يستطيع أن يعمل شيئاً وهناك يبدأ بإرتكاب الاخطاء التي تؤثر على تطور المجتمع. وهذا ما أشار اليه علي بن ابي طالب (ع) في قوله: «من عدم علمه كثرت خطاياه"

واليوم يطرح السؤال بوضوح كيف يمكننا تطبيق هذه الأحلام فى العراق اليوم، ونحن نجد ان بعض القائمين على شؤون التربية والتعليم. تداخلت عندهم السياسة مع ألعاب الفساد مع المحاصصة وزمرة المنتفعين في ان يتولوا مناصب مهمة في هذا القطاع لتكون النتيجة واضحة لا أمل على الإطلاق فى محاولة إصلاح النظام التعليمى.

بعد سنوات من نهاية النظام الدكتاتوري، نجد ان القائمين على امور البلاد، ينظرون الى التربية والتعليم باعتبارها كماليات، زائدة عن الحاجة، لايشغلهم التدهور الذي اصاب هذا القطاع، بل ان وزارة التربية عانت ما عانت بسبب اختيار اشخاص لايمتون بصلة الى قطاع التربية والتعليم، فتحولت الوزارة العريقة في النهاية الى حقل تجارب يسعى من خلالها صاحب المنصب الى تنفيذ سياساته الخاصة ورؤاه الشخصية على قطاع في حياة الشعوب..

اخطاء تكاثرت حتى وصل الحال بنا لانفرق بين التربية باعتبارها منهجا في تنشئة الاجيال الجديدة وبين الاجندات السياسية والحزبية التي تريد ان تحول هذا القطاع الى ساحة صراع سياسي وطائفي.

في واحدة من ابلغ محاضراته عام ١٩٨٢ يقول العلامة الراحل علي الوردي وهو يصف الحال الذي وصل اليه العراقيون:" من يدرس تاريخ الدعوة المحمدية جيدا سيجد ان انتشار الدعوة وايمان الناس بها لم يتأتى بسبب الافكار التي طرحتها الدعوة فقط، وانما كان الدافع الاول لايمان الناس واعتناقهم الدين الجديد، هو سيرة القائمين على الدعوة، فمحمد "ص" كانت صفته الصدق والامانه، وابوبكر " رض" كان نزيها في تعاملاته التجارية، وخديجة زوجة النبي من افاضل نساء قريش خلقا وسلوكا، والفتى علي "ع" لم يعرف عنه وعلى حداثة سنه الكذب والخديعة والجبن.. هؤلاء الاربعة الاوائل كانوا خير مثال يقدمة الدين الجديد، وكانوا قدوة صالحة للناس في سلوكهم اليومي..واليوم يتحول القدوة الى سارق وكاذب ومخادع فماذا تنتظرون من الناس " صرخة علي الوردي الجريئة هذه دفعت سلطة البعث الى ان تناصبه العداء، لكن المفكر الكبير لم تشغله مكرمات السلطة فقد مضى في طريقه يقدم أنموذجا للمفكر الحر.. ترى ماذا لوعاد علي الوردي اليوم، فحتما سيقف في ساحة التحرير ويردد مع ابي العلاء المعري

وتفرقوا شيعاً فكل قبيلة فيها أمير المؤمنين ومنبرُ

او سيردد مع الوزير الشيخ علي الشرقي:

قومي رؤوس كلهم أرأيت مزرعة البصلِ